دور حزب الشعب الجمهوري بانتخابات مجلس الشيوخ والبلدية التركية للمدة ١٩٧٧ – ١٩٧٩

الكلمات المفتاحية :الانتخابات ، البلدية ، الشيوخ

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

علي اسماعيل زيدان **أ.د.هزبر حسن شالوخ**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

mushtaqkthair@gmail.com Hazbartshalook1974@gmail.com

الملخص

تناول البحث (دور حزب الشعب الجمهوري بانتخابات مجلس الشيوخ والبلدية للمدة ١٩٧٧-١٩٧٩)، اكد حزب الشعب الجمهوري على أهمية تلك الانتخابات، لذلك كان اهتمامه بها لا يقل عن اهتمام الانتخابات العامة، إذ طرح خطة عمل وبرنامج ناجح فيما يخص انتخابات عام ١٩٧٧ الشيوخ والبلدية لان الحزب كان يخطط لتشكيل الحكومة وانه في حالة فوزه يمكن ان يشكل الحكومة، وبالفعل نجح في خططه وشكل الحكومة، لكن الحزب لم يستثمر نجاحه في معالجة الوضع المتردي وادى به الحال الى خسارته بانتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٩، الامر الذي أدى به الى تقديم استقالة حكومة حزب الشعب.

المقدمة

تعد انتخابات مجلس الشيوخ والبلدية الخطوة الثانية في عملية النظام الديمقراطي، وكانت لها تأثير كبير الى درجة ان نسبة الانتخابات كان لها دور في تغير الحكومات، شارك حزب الشعب الجمهوري خلال المدة ١٩٧٧-١٩٧٩ واستطاع الحزب ان يحرز نصر كبير في انتخابات مجلس الشيوخ والبلدية عام ١٩٧٧، كون الحزب طرح برنامج طموح من اجل إيجاد حل للوضع السياسي والاقتصادي المتردي، لكن الحزب لم يستثمر

ذلك الانتصار من اجل معالجة الوضع بجدية وظلت معالجاته سطحية، لذلك لم يستطع الحزب النجاح بانتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٩، واثرت تلك الخسارة على حكومة حزب الشعب الامر الذي أدى الى استقالتها.

تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول دور حزب الشعب بانتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٧، واستعرض المبحث الثاني اثر حزب الشعب بالانتخابات البلدية عام١٩٧٧، اكد المبحث الثالث اثر فشل حكومة حزب الشعب على خسارة الحزب بانتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٩.

المبحث الأول: انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٧.

تم تحديد موعد اجراء انتخابات مجلس الشيوخ في الخامس من حزيران عام ١٩٧٧، لذلك عمل حزب الشعب الجمهوري بكل طاقاته واستنفر جميع فروعه من اجل الحصول على نسبة كبيرة في تلك الانتخابات، افتتح زعيم حزب الشعب الجمهوري اجويد(ajwyd Buland) [١] الحملة الانتخابية في ٢٧ اذار ١٩٧٧ في مدينة غازي عينتاب ذات الاغلبية الكردية لانهم لم يكونوا محل اهتمام من قبل الحكومات السابقة لا سيما حكومات حزب العدالة، لذلك حاول ان يطبع العلاقة مع تلك البقعة الجغرافية، قال **(اصبح حزب العدالة منافساً لحزب الشعب الجمهوري، واكد فيه بان سيكون عام يركع فيه البلطجية، وهزم الظلم، وانشاء نظام سلام وهو نظام لا يمكن لاحد ان يستغل فيه احد)**[٢]، وفي حديثه في مدينة ريسادلي معلقاً عن المجازر التي يرتكبها حزب الحركة القومي **(انا لست غاضباً من الاطفال والشباب الذين يلعبون دوراً اساسياً في هذه الهجمات، بل نحمل المشكلة الى مدراء المدارس والمعنين باعتبارهم المسؤولين عن**

قيادة الطلاب الى الشوارع، سوف نحاسبهم على افعالهم لقد اخذوا اطفالنا من ايدينا، اولئك الذين يرتكبون القتل بواسطة الاطفال ليسوا قوميين ولا مسلمين، لقد كتبنا القومية الحقيقية على الارض في قبرص، ليس لدينا دم بشري رخيص، لكننا نضحي بقطع من اجل الله) [٣]، في الميسرة التي جرت في ملاطيا قال زعيم حزب الشعب الجمهوري **(عندما يتم تسليم الادارة للجمهور، سيتم القضاء على جميع الاجراءات، وسيتم التغلب على جميع الصعوبات وسيتم ادارة الدولة في ظل ظروف قاسية)**[٤]، وفي تصريحه بالنسبة للشيوعين(**ان اكبر دعاية للأحزاب اليمينية ضد حزب الشعب الجمهوري كانت اظهار حزب الشعب باعتباره غير ديني وشيوعي، بعبارة اخرى ادخلت هذه الاحزاب العلمانية على انها ديانة و ديمقراطية اجتماعية مثل الشيوعية)** [٥].

وفي الدعاية الانتخابية في مدينة تونجر ذات الطابع الديني بذل حزب الشعب الجمهوري جهود كبيرة لرسم خط بين حزب الشعب الجمهوري واليسار المتطرف، واكد اجويد **(ان جهودهم المكثفة هي محاولة اقناع شعوب المنطقة باننا لسنا غير متدينين وافهامهم لسنا شيوعيين)**[٦]، نتيجة لذلك شهدت الحملة الانتخابية لحزب الشعب الجمهوري هجمات على اعضاء الحملة الانتخابية في العديد من الاماكن، لذلك اتهم اجويد حزب العدالة وحزب الحركة القومي بقيامهم بتلك العمليات، ووصف الجبهة القومية بانها عصابة والتأكيد على انها ليست مرتبطة بالقومية، وان حزب الشعب الجمهوري كان المدافع الرئيسي عن القومية [٧]، جرت انتخابات مجلس الشيوخ في ٢٢ مقاطعة في موعدها المقرر في الخامس من حزيران ١٩٧٧، بنسبة تصويت (٥٣.٨) لاختيار (٥٠) عضواً، استطاع حزب الشعب الجمهوري الحصول على المركز الاول وحصل على نسبة ٤٣.٢

% و ٢٨ مقعد، لذلك اصبح حزب الشعب الجمهوري مركز قوي في مجلس الشيوخ يستطيع من خلاله ان يؤثر في المناقشات التي تحدث [٨].

الجدول التالي يوضح نسبة التصويت وعدد المقاعد : [٩]

ت	اسم الحزب	عدد الاصوات	نسبة الأصوات	عدد المقاعد
١	حزب الشعب الجمهوري	٢.٠٣٧.٨٧٥	٤٢.٣	٢٨
٢	حزب العدالة	١.٨٤٢.٣٩٦	٣٨.٣	٢١
٣	حزب السلامة الوطني	٤٠٢.٧٠٢	٨.٤	١
٤	حزب الحركة القومي	٣٢٦.٩٦٧	٦.٨	–
٥	الحزب الديمقراطي	١٠٧.٢٧٨	٢.٢	–
٦	حزب الثقة الجمهوري	٨٩.٤٨٤	١.٩	–
١١	المستقلين	٥.٦٤٢	٠.١	–
	المجموع	٤.٨١٢.٣٤٤	% ١٠٠	٥٠

ان الفوز الكبير الذي حققه يعود الى الادارة المنظمة التي قام بها اجويد، وكذلك الى الحملات الانتخابية المنظمة التي قادها الحزب في المناطق ذات الاغلبية الكردية، دفعت تلك النتيجة اجويد الى القول ان حزب الشعب الجمهوري سوف يرجع الى مكانته السابقة قبل الانتخابات عام ١٩٥٠ .

المبحث الثاني: الانتخابات البلدية عام ١٩٧٧.

تم تحديد موعد اجراء الانتخابات البلدية في ١١ كانون الاول ١٩٧٧، بعد ستة اشهر من الانتخابات العامة لعام ١٩٧٧، وكانت مهمة بالنسبة لتشكيل الحكومة لان الحزب الذي يتصدر الانتخابات المحلية تعطى له فرصة تشكيل الحكومة، وكانت تلك الانتخابات لا تمثل اهمية بالنسبة للمواطنين في الشوارع، لكنها ذات اهمية بالنسبة لكونها تمثل الحل لمشكلة الحكومة التي تعيشها البلاد [١٠]، اوضح حزب الشعب الجمهوري في

البيان الانتخابي له، ان مفهوم البلدية في الحزب يعتمد على مبادئ الشعبية والديمقراطية والانتاج وخلق الموارد والاتحاد والوحدة، وذكر الاعمال التي سوف تتم وفقاً لتلك المبادئ كالتالي **(سوف يتم توسيع سلطة وإمكانية توفير الدخل للبلديات بشكل قانوني، وسيتم منع المضاربة في قيمة قطع الاراضي، وسيتم اتخاذ الاجراءات بموافقة الاغلبية الشعبية، وسيتم الاهتمام بتوفير وسائل نقل امنة وبأسعار منخفضة للشعب بإعطاء الاهمية لوسائل النقل الجماعي، كذلك سيتم ايقاف مستوى الاسعار المبالغ فيها في السلع الاستهلاكية بفرض رقابة عليها، وسيتم الاهتمام بالصحة البيئية وسوف يتم نشر مباني المساكن الاجتماعية ، وايضاً سيتم زيادة اعداد رياض الاطفال لأجل الامهات العاملات بالإضافة الى انشاء اماكن اقامة اجتماعية للمسنين ومن ليس لديهم مكان رعاية لأجل تقديم الرعاية الصحية والعناية بهم)** [١١]، بينما قام مرشحين الرئاسات وادارات الاحزاب الاخرى خلال الحملة الانتخابية بأجراء الكثير من الحوارات الاذاعية، لكن انفرد زعيم حزب الشعب الجمهوري بولند اجويد بكل الحوارات الاذاعية التي اجراها الحزب، لقد قامت استراتيجية الانتخابات حزب الشعب الجمهوري التركيز على العنف وادخال الدولة في حالة ازمة من قبل حزب العدالة، وانتقاد حكومات الجبهة القومية التي ادخلت البلد في حالة من التمييز والاستقطاب العنيف خلال فترة قصيرة لا تتعدى عامين، ورى حزب الشعب الجمهوري ان التصويت بالثقة للحزب هو الذي سيفتح المجال لتغير الحكومة في الانتخابات البلدية في كانون الاول، كما حدث في الانتخابات البلدية عام ١٩٧٣، وعمل حزب الشعب الجمهوري على محاولة اخراج الانتخابات من كونها انتخابات محلية الى حجم الانتخابات العامة [١٢].

هكذا تحدث الاداريين والرئيس العام لحزب الشعب الجمهوري خلال اللقاءات والحوارات الاذاعية التي اجروها عن المشكلات العامة اكثر من حديثهم عن مشكلات الادارات المحلية، وهكذا تداخلت خطابات الانتخابات المحلية مع الانتخابات العامة واتخذ كلاهما نفس الطابع [١٣]، نجد انه بالرغم من تأكيد متحدثين حزب العدالة على كون انتخابات كانون الاول انتخابات بلدية وعدم اعطائهم ثقل واهتمام للموضوعات الخاصة بالإدارات المحلية، الا ان اجويد لم يفعل ذلك واكد ان احزاب الحكومة لا تشعر بضرورة التصريح للراي العام عن المشروعات والافكار الخاصة بالإدارات المحلية، لكن حزب الشعب الجمهوري قام بأعداد بيان انتخابي مفصل حول ذلك الامر [١٤]، ان اجويد الذي فتح المجال لزيادة قوته بسرعة في الادارات المحلية لأنه يدرك اهمية تلك الانتخابات بالنسبة له، وانه بدأ تيار انقاذ الادارات المحلية للمرة الاولى من سيطرة الادارة المركزية المبالغة والتي لا تتفق مع مبادئ الديمقراطية، وانه يدافع عن الادارات المحلية الشعبية ضد المركزية المفرطة من الحكومة، واكد على انه طرح ذلك الموضوع في جزء منفرد في ٦ خطابات، هكذا عملية الاستراتيجية الانتخابية لحزب الشعب الجمهوري تسير بهذا الاتجاه وعلى ذلك الاساس، وقد وصف زعيم حزب الشعب الجمهوري اجويد الانتخابات المحلية (**انها الانتخابات التي سوف تكمل اللوحة الناقصة مع الانتخابات العامة عام ١٩٧٧، لأجل الوصول الى حكومة ناجحة ومتفاهمة**)[١٥] ، اهتمت الصحافة المقربة من حزب الشعب الجمهوري بشكل كبير بتلك الانتخابات بنشر الحملات الانتخابية لرؤساء بلديات المدن الكبرى التابعة لحزب الشعب الجمهوري، اذ صرح علي دينشر مرشح حزب الشعب لبلدية انقرة انه (**سيتم زيادة انتاج البلدية وتطويرها وزيادة دخلها، كذلك سوف تتغير العلاقة بين الادارة والشعب**

وسيتم ادارة البلديات بالاتفاق بين الشعب والنظام الإداري)[١٦]،اشتد الصراع بينه وبين مرشحين الاحزاب الاخرى وعمل على اقناع اهل انقرة انه سوف يقدم لهم خدمات جيدة، وكان هذا نتيجة وجود حزب الشعب الجمهوري بمفرده دون منافس في تلك المدينة[١٧]، اما اي تكين قوتيل مرشح حزب الشعب في استانبول (**لقد اصبحت استانبول تعيش اليوم مشكلات لا يمكن الخروج منها، لذلك يجب اتخاذ اجراءات عاجلة لحل هذه المشكلات، وقد صرح بشأن مشكلة القمامة انه سيتم رفع القمامة والنظافة، وسيتم حلها بشكل جذري، وذكر في جانب النقل سيتم اقامة نظام مترو الانفاق الخفيف الذي سيعطي الالوية للنقل الجماعي، وكذلك سيتم عمل ممرات علوية وسفلية لأجل حل مشكلة التكدسات المرورية)**[١٨]، واكد (**ليس من الممكن التصدي لغلاء الحياة في استانبول بالإجراءات السياسية لكن من الممكن فعلها من خلال حملات التفتيش الصارمة وازالة الحواجز بين الحقول والأسواق، وسيحصل المواطنين على الخدمات بسهولة اكثر خلال تنظيم اماكن الاسواق بشكل جيد، وانه لم يكن لأهل استانبول الاستفادة بشكل كافي من البحر والشواطئ، اذ تم ازالة المباني الغير قانونية المخالفة والمقامة على السواحل وتركها لخدمة اهل استنبول، وسيتم اعطاء الاولوية لاستثمارات البنية التحتية، ومنع تفريغ قنوات الصرف الصحي في استنبول في البحر، وانه سوف يتم تطبيق نظام ادارة البلديات الشعبية وتوفير فرص العمل اكثر من الخبز في البلدية في ظل ادارته)**[١٩].

جرت الانتخابات البلدية في موعدها ١١ كانون الاول ١٩٧٧، وبالرغم من اجراء الانتخابات بعد ٦ اشهر من الانتخابات العامة الا ان نتيجة التصويت متشابهة بالنسبة لحزب الشعب الجمهوري، بلغت نسبة التصويت

العام (٧٢.٤%) ، وكان لظروف الشتاء القاسي دورها في قلة اقبال، اذ اتجهت الاصوات الى الحزبين الكبيرين والى حزب السلامة والحركة القومية بنسبة قليلة، اذ حصل حزب الشعب الجمهوري على (٤٦.١ %) من مجموع الأصوات فيما حصل على ٤١ رئاسة بلدية وكانت تلك اعلى نسبة اصوات ورئاسات بلدية يحصل عليها حزب الشعب الجمهوري منذ انتخابات عام ١٩٤٦ [٢٠]، استطاع حزب الشعب الجمهوري في تلك الانتخابات الحصول على بلديات كانت في السابق عصية على حزب الشعب لاسيما ذات التوجهات الاسلامية، وذات التوجه اليميني، وكان اهم تطور فيها هو توجه مناطق شرق وجنوب شرق الاناضول ذات الاغلبية الكردية بسبب برنامج الحزب الذي كان لا يميز في برنامجه اذا كان يعد الجميع مواطنون اتراك دون النظر الى هويتهم العرقية، وكان له دور في كسب اصواتهم، لا سيما ان تلك المناطق كانت مهملة بالنسبة للحكومات السابقة [٢١].

الجدول التالي يوضح الاحزاب المشاركة والنسبة وعدد البلديات [٢٢]:

ت	اسم الحزب	عدد الأصوات	النسبة	عدد البلديات
١	حزب الشعب الجمهوري	٢.٧١٨.٥٢٩	% ٤٦.١	٤١
٢	حزب العدالة	٢.٢١٧.١١٦	% ٣٧.٦	١٥
٣	حزب السلامة الوطني	٢٨٦.١٣٣	% ٤.٨٦	٣
٤	حزب الحركة القومي	٢٢٧.٢٢٠	% ٣.٨٦	٤
٥	الحزب الديمقراطي	٣٧.٥٩٨	% ٠.٦٤	–
٦	حزب الثقة الجمهوري	٢٤.٠١٨	٠.٤١	–
٧	عمال تركيا	١٢.٤٢١	٠.٢١	–
٨	العمال الاشتراكي	٨.١٤٥	٠.١٤	–
٩	الوحدة التركية	٦.٦٦٨	٠.١١	–
١٠	الديمقراطي الاجتماعي	٥.٢٢٨	٠.٩٠	–
١١	المستقلين	٣٤٩.٢٠٥	% ٥.٩٣	٤
	المجموع	٨.٨٩٢.٢٨١	% ١٠٠	٦٧

ويرجع ذلك التطور في الاصوات التي حصل عليها حزب الشعب الجمهوري الى التغير في نهج الحزب نحو اليسار الديمقراطي، وكذلك البرنامج الاصلاحي الذي قدمه في كل الانتخابات العامة والشيوخ والبلدية، وكذلك فشل حكومات الجبهة القومية في معالجة الاوضاع الاقتصادية في تركيا، لذا كان هناك أمل لدى الشعب في اعطاء السلطة الى حزب الشعب الجمهوري من اجل اخراج تركيا من وضعها المزرى.

علقت الصحافة الاجنبية على نتائج الانتخابات المحلية كانت نتيجة لرفض سياسة الجبهة القومية، واشارت الصحف الى ان نتائج تلك الانتخابات سوف تفتح المجال لتغير الحكومة، قيمت جريدة واشنطن بوست الوضع ان ديميريل يواجه خطر سقوطه وان حزب الشعب الخيار القادم، وتناولت جريدة فرانكفورت ان نتيجة تلك الانتخابات تعد جرس انذار للائتلاف [٢٣]، سرعان ما تحققت توقعات الصحافة الاجنبية دون تأخير، اذ استقال عدد من نواب حزب العدالة من الحكومة واستغل الوضع حزب الشعب الجمهوري وذهب اجويد الى استانبول لأجراء محادثات مع الاعضاء المستقلين عن حزب العدالة، وبعد عودته من استانبول تقدم الى رئاسة المجلس الوطني الكبير بطلب استجواب باسم حزب الشعب الجمهوري، لذا نجد ان النواب المستقلين والبالغ عددهم ١٢ نائب قد اتفقوا مع حزب الشعب الجمهوري على اسقاط حكومة الجبهة القومية الثانية وتشكيل حكومة حزب الشعب الجمهوري في ٢١ كانون الأول ١٩٧٧، وبالفعل تم انتخاب اجويد رئيسا للحكومة ١٧ كانون الثاني ١٩٧٨ لذا كان للانتخابات البلدية وفوز حزب الشعب الجمهوري فيها اثره في تغير الوضع السياسي القائم [٢٤].

المبحث الثالث: انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٩.

تم تحديد موعد اجراء الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ في ١٤ تشرين الاول ١٩٧٩ في عهد حكومة اجويد، وكان الراي السائد لأغلب الاحزاب هو ان الانتخابات الجزئية ستحل تدريجيا الحكومة القائمة بحكومة جديدة، لذلك اقترح حزب السلامة الوطني تحالف حكومي مع حزب الشعب الجمهوري بعد الانتخابات الجزئية لكن بطرح عدد من الشروط منها، كسر العلاقات مع اسرائيل، العمل على تأسيس السوق الاسلامية المشتركة، انشاء نظام النقد الاسلامي، تأسيس نظام الدفاع المشترك للبلدان الاسلامية، تأسيس منظمة توحد العالم الاسلامي، الا ان حزب الشعب الجمهوري رفض المقترح وقال الانتخابات هي التي تفصل [٢٥]، بدأ حزب الشعب الجمهوري حملته الانتخابية في ١٥ ايلول من عام ١٩٧٩ في مدينة هاتاي ذات الاغلبية العربية في محاولة منه ايضاح ان حزب الشعب الجمهوري هو حزب لجميع الاتراك دون الرجوع الى قوميتهم، وذكر اجويد في حملته في هاتاي ان كل من حزب العدالة وحزب السلامة وحزب الحركة القومي لديهم تطلعات مختلفة والعمل على العودة بتركيا قبل عام ١٩٦٠ وابعاد السلام عن تركيا، والعمل على ان يكون المذهب الفاشي مع نظام قمعي لا يعترف بالحق اتجاه المواطنين انهم سيكون مصدر للمتاعب في تركيا [٢٦].

وفي حملته في مدينة قونيا ذات الطابع الاسلامي في ٣٠ ايلول ١٩٧٩ في حديثه عن بعض الوزراء في حكومته **(تهب ريح على بعض بلاط السقف، لا ننظر الى البلاط المؤقت الذي يطير من السقف المبنى صلب، مثلما تهب رياح تأخذ الاوراق الجافة، اذ كانت الشجرة سليمة يكون الجذر سليماً، جذورنا سليمة اجسادنا سليمة)**[٢٧]، في خطابه الذي

القاه في كيرشهير، كان خطابه موجها الى الفصائل اليسارية والفاشين، واكد انهم لن يكونوا في السلطة مرة اخرى، وانه لا يمكن ان يأتوا الى السلطة من تلقاء انفسهم [٢٨]، قال زعيم حزب الشعب اجويد في خطاب في سامسون واماسيا تكلم عن العنصرية ومخاطرها بالنسبة لتركيا **(العنصرية لعبة سيئة، ولهبة استفزازية للسنة والعلويين، يغذي العنصرية الفاشيون تحت قيادة حزب الحركة القومي من خلال المذابح التي يقوم بها حزب الحركة ضد العلويين، هذه الافعال تزيد التخندق الطائفي في تركيا، اننا نعمل على القضاء على هؤلاء الفاشيون)**[٢٩]. في جميع الخطب التي القاها حزب الشعب الجمهوري فيما يخص الأقليات في تركيا دعا الى التسامح ونبذ العنصرية، لكن تلك الخطب لم تكن حقيقية بقدر ما هو استقطاب أصوات الأقليات، لو كان الامر صحيحاً كما يدعي الحزب، لماذا قام الحزب عندما كان في السلطة بمجازر كبيرة بحق الأقليات لم يفعلها حتى حزب الحركة القومي.

جرت الانتخابات في موعدها في ١٤ تشرين الاول من عام ١٩٧٩ في ٢٩ مقاطعة لانتخاب (٥٠) عضواً، كانت نسبة التصويت (٧٠.٥ %) وكانت نتيجة الانتخاب فوز كبير لحزب العدالة بحصوله على ٣٧ مقعد، اما بالنسبة لحزب الشعب الجمهوري كانت خسارته كبيرة، كانت لتلك الخسارة تبعاتها السياسية اللاحقة، اذ استقال عدد من الوزراء المستقلين عن حكومة اجويد واضطرها الى الاستقالة [٣٠]،الجدول التالي يوضح نسبة التصويت وعدد المقاعد : [٣١]

ت	اسم الحزب	عدد الأصوات	نسبة الاصوات	عدد المقاعد
١	حزب العدالة	٢.٢١٥.٠٥٣	% ٤٦.٨	٣٣
٢	حزب الشعب الجمهوري	١.٣٧٨.٢٢٤	% ٢٩.١	١٢
٣	حزب السلامة الوطني	٤٥٩.٠٤٠	% ٩.٧	٤
٤	حزب العمل القومي	٣١٢.٢٤١	% ٦	١
٥	حزب الثقة الجمهوري	١١٧.٧٤٩	% ٢.٥	–
٦	حزب العمال الاشتراكي التركي	٦٢.١٠٥	% ١.٣	–
٧	حزب الوحدة التركي	٥٥.٧٧٤	% ١.٢	–
٨	حزب العمال التركي	٣٣.٧٢٠	٠.٧	–
٩	حزب الثورة الاشتراكي	٣٣.٥٤٨	% ٠.٧	–
١٠	المستقلين	٦٣.٠٩٣	% ١.٣	–
	المجموع	٤.٧٣٠.٥٤٧	% ١٠٠	٥٠

يرجع سبب الخسارة الى فشل الحكومة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والسياسية على الرغم من استمرارهم في الحكم لمدة ٢٢ شهر، وصلت الحكومة خلال مدة حزب الشعب الجمهوري الاخيرة الى الافلاس ووصلت في بعض الاحيان الى التحجج بعدم قدرتها على تسديد رواتب الموظفين .

الخاتمة

- كانت انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٧٧ مهمه بالنسبة لحزب الشعب لأنها جرت بنفس اليوم الذي جرت به الانتخابات العامة، لذلك تم الاعتماد على برنامج الانتخابات العامة ومجلس الشيوخ من اجل كسب الأصوات.
- هدف حزب الشعب السيطرة على مجلس الشيوخ، لأنه مجلس مهم وله صلاحيات كبيرة لاسيما فيما يخص تعديل الدستور وكذلك المشاركة في اختيار رئيس الجمهورية.
- نتيجة للانتصارات التي حققها حزب الشعب في الانتخابات العامة والشيوخ، هدف بكل طاقاته من اجل استمراره بذلك الانتصار خصوصاً في الانتخابات البلدية التي جرت بعد انتخابات مجلس الشيوخ بستة اشهر.
- استطاع حزب الشعب نتيجة للقيادة الجديدة والتشخيص الصحيح لمشاكل تركيا والبرنامج الصحيح، الفوز بالانتخابات البلدية عام ١٩٧٧ واستطاع الحصول على ثلثين رئاسات البلديات التركية تقريباً، وذلك الانتصار لم يحصل عليه منذ عام ١٩٤٦.
- بالرغم من تشخيص حزب الشعب الجمهوري لمشاكل تركيا لكنه لم يستطع حلها، وكان ذلك السبب الرئيسي لخسارته بانتخابات مجلس

الشـــيوخ عـــام ١٩٧٩ الامـــر الـــذي اثـــر علـــى حكومـــة حـــزب الشـــعب وجعلها تقدم استقالتها.

The role of the Republican People's Party in the Turkish Senate and municipal elections for the period 1977-1979

Keywords: elections, municipality, elders
Research extracted from a doctoral thesis

Ali Ismail Zidan Prof. Dr. Hazbar Hassan Shalokh
Diyala University/College of Education for Human Sciences

Abstract

The research dealt with (the role of the Republican People's Party in the Senate and municipal elections for the period 1977-1979). Because the party was planning to form the government, and if it wins, it can form the government, and indeed it succeeded in its plans and formed the government, but the party did not invest its success in addressing the deteriorating situation and the situation led to it losing the Senate elections in 1979, which led it to submit the resignation of the government People's Party.

قائمة الهوامش والمصادر:

(١) بولند اجويد ولد عام ١٩٢٥ في استانبول ،درس الادب الا انه لم يكمل دراسته، عمل اولا موظفا في مطبعة حكومية ،ثم عمل في صحيفة حزب الشعب الجمهوري انتخب عضوا في البرلمان عام ١٩٥٧ ،عين وزيرا للعمل في حكومات اينونو ١٩٦١ الى ١٩٦٥ وضع الاطار القانوني للعمل النقابي في تركيا اصبح سكرتير العام لحزب الشعب عام ١٩٦٦ اطلق سياسة يسار الوسط ، اصبح رئيساً لحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٧٣، اصبح رئيسا للوزراء للمدة ١٩٧٣الى ١٩٧٤، ثم للمدة ١٩٧٨ الى ١٩٧٩ ثم منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠، عمل على تأسيس حزب اليسار الديمقراطي اصبح رئيسا للوزراء للمدة ١٩٩٩ الى ٢٠٠٢ ،توفي ٢٠٠٦ ،ينظر حامد محمد السويداني، بولد اجويد ودورة في السياسة التركية، ط١، دار غيداء، عمان ،٢٠١٤.

(2) Tunca Ozgisi , Turk Parlamento Tarihinde Cumhuriyt Senatonsu ,Baskani , T.B.M.M. , Ankara , 2012 ,S: 269 .

(3) Milliyet Gazetesi , 17 Nisan 1977 .

(4) Milliyet Gazetesi , 17 Nisan 1977 .

(5) Alper Gulbay , 12 marttan 12 Eylule turkiyede secimler ve sonu clari , doktora tezi , Hacettepe universitesi ataturk , Ankara , 2017S:177 – 178 .

(6) A. E., S: 178 .

(7) A.E. , S:178 .

(8) Cuahuriyet , Turkish , 6 Haziran , 1977 .

(9) Resmi Gazete , Turkish , 19 Haziran 1977 , Sayi : 15971 , S: 3 – 4 .

(10) H.Firat , Secimler Ve Sol hareket , Baski 1, step Ajans , 2007 ,S:300.
(11) Mikkyet , Turkush , 11 kasim 1977 ,
(12) Cumhuriyet Halk Partisi 1977 ,Mahalli Radya Konusmalari, Basbakanlik Basmervi, Ankara , 1977,S:7.
(13) A.E. , S: 8.
(14) A.E. , S: 14 .
(15) Metin Heper And Ahmet Evin , State Democracy And The Military Turkey , Walter De Gruyter , Berlin , Ney York , 1988 , P:30.
(16) Mustafa Sener , A.G.E, S:103..
(17) A.E., S: 103 .
(18) Zeki Ha Cllbhim Oglu, Secim Sistemleri Siyasi Partiler, Baski 1, Topkapi , Istanbul , 2010 , S:45 .
(19) Mehmet Kemal, Yerel Secimlere Dogru Kent Kent Anadolh Ankarra, 1977, S:2.
(20) Mustafa Sener , A.G.E, S: 111 – 112 .
(21) Milliyet , Turkish , 17 Aralik 1977 ,
(22) Mustafa Lemli , Turkiyenin Siyasal Hartasi 1950 - 1995 , T.B.M.M , Basimevi , Ankara , 1997 .
(23) Milliyet Turkish , 17 Avallik 1977 .
(24) Mustafa Sener , A.G.E, S:118.
(25) Millet Meclisi Tutanak Dergisi, Donem Cilt :12, Toplanh:2, 29/6/1979, S: 722.
(26) Alper Gulbay , A,G,E , S:234 .
(27) A.E. , S: 234 – 235 .
(28) Cumhuriyet , Turkish , 9 , Ekim 1979 .
(29) Alper Gulbay , A.G.E, S: 235.
(30) Cumhuriyet , Turkish , 15 Ekim 1979 .
(31) Resmi Gazete , Turkish , 8 Kasim 1979 , Sayi : 16803 , S: 9 – 10 .